

بِقَلْمِ مَايِكِلَ هِيرِب

دُولَةُ الْبَيْرِ وَ قَرَاطِبِينِ: الْمُشَارِكَةُ السِّيَاسِيَّةُ وَ التَّوْعُ الْاِقْتَصَادِيُّ فِي الْكُوَيْتِ وَ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَحَدَّةِ

فِي دُولَةِ رِيعَيَّةِ شَدِيدَةِ الثَّرَاءِ مُثُلِّ الْكُوَيْتِ ، لَا يَرَاهُنُ الْمُوَاطِنُونَ كَثِيرًا عَلَى
نَجَاحِ الْاِقْتَصَادِ غَيْرِ النَّفْطِيِّ كَمَا هُوَ حَالُ مُوَاطِنُو الدُّولَ غَيْرِ الرِّيعَيَّةِ ، وَ ذَلِكُ
لَأَنَّ الْقَطَاعَاتِ غَيْرِ النَّفْطِيِّ لَا تَسْاهمُ كَثِيرًا فِي الضرَائِبِ وَ لَا تُوفِّرُ فَرَصَّ
عَمَلٍ لِلْمُوَاطِنِينَ . يَشْغُلُ الْمُوَاطِنُونَ وَظَائِفَ حُكُومِيَّةٍ فِي اَغْلِبِ الْاحِيَانِ تَدْفَعُ
لَهُمْ رُوَاتِبَ مِنْ عَوَادِنِ النَّفْطِ . اَمَّا الْقَطَاعُ الْخَاصُّ يَشْغُلُهُ الْاجَانِبُ . فِيمَجَلسُ الْاِمَامَةِ
الْكُويْتِيِّ -وَهُوَ الْاَقْوَى بِالْخَلِيجِ- يَعْكُسُ مَصَالِحَ الْمُوَاطِنِينَ الْمُوَظَّفِينَ لَدِيِّ الدُّولَةِ ،
وَ بِذَلِكَ يَعْدُ الْمَجَلسُ عَائِقًا لِنَمْوِ الْقَطَاعِ الْخَاصِّ . اَمَّا فِي دُولَةِ الْإِمَارَاتِ بِالْكَادِ
يَمْتَلِكُ الْمُوَاطِنُونَ صَوْتَ سِيَاسِيٍّ ، فَالسِّيَاسَةُ الْعَامَّةُ تَعْكُسُ مَصَالِحَ الرَّأْسَمَالِيِّينَ (وَ
بِالْاَخْصَّ الْعَائِلَاتِ الْحَاكِمَةِ) فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِتَنْمِيَةِ اِقْتَصَادٍ مُتَوْعِّدٍ .

تَرْجِمَةُ دِينَا خَلِيفَةِ حَسَنِ